

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

Chronique du mois.

٣ — نبذة تاريخية

في الحركة الانفصالية في البصرة
لما رجع السريبرمي كوكس المعتمد
السامي البريطاني السابق في العراق من
مؤتمر القاهرة الى مقامه في سنة ١٩٢١
وكان قد حضر المؤتمر المستر جرجل
(تشرشل) وممثلان للعراق جعفر باشا
العسكري والمرسسون حسقل اخبر
المعتمد بجاءة من البصريين بان الحكومة
البريطانية تنوي تأسيس مملكة عراقية
على رأسها جلالة الملك فيصل الاول
فلم ترق هذه الفكرة بعض البصريين
عربي لانفصال من يهمهم جمع المال
وحب النعيم والتلذذ بالراحة وتفضيلها
على القومية الصادقة فذهب اثنان منهم
الى السريبرمي واشعرا له بانهما وجاعة
من البصريين يخالفون هذه الفكرة
ويودون ان تفصل البصرة عن جسم
العراق فتبقى في ظل الصولجان البريطاني
متمتعة بنفسها ووحدتها دون ان تتصل
بغيرها . فلم يستمع المعتمد السامي
هذه الحطة . لكن البصريين الصميم

١ — ابن سعود وجيرانه

نشرت (ام القرى) الجريدة الرسمية
للدولة السعودية في افتتاحية لها ان بين
نجد والعراق ما يشم منه رائحة التحامل
ونفت نقيا باتنا قول القائلين ان نجدا
وملكها يمالئان الاجنبي على العراق
بشن الغارات على ديار سفي الرافدين
في مطاوي اشتداد الازمة بين بريطانيا
والعظمى وربوع القرابين لعمارة ابن
تغصب اللوالة الاجنبية دولة العراق حتى
تتقاد هذه لتلك . وزادت على ما تقدم
انها قالت ان نجدا لم تكن يوما من
الايام إلا الحافظة لعهد العروبة وانها
لن تكون آلة مسخرة بيد الاجنبي مهما
اختلفت اسماءه والقسا به ولا سيما
غايته القضاء على انفس العرب الحرة .
٢ — حكومة نجد وحادثة المستر كرين
انفذت حكومة نجد الى المستر كرين
كتابا اظهرت فيه اسفها على الحوادث
الذي وقع له على طريق الكويت وراجع
لغة العرب ٧ : ٢٦٩) فقتل فيه رقيقه
المستر هنري بلكرت ونفت ان يكون
القاتل من ابنا ، رعيها .

والعلم الثاني (الشريط الثاني) مثل
الاول ولكنه أبين منسوخ . والكتابة
الكوفية التي عليه « الملك الله » مكررة
مرارا عديدة . والعلم الثالث اصغر من
السابقين ، وهو منطقة زرقاء في اعلاها
واسفلها منطقتان حمراوان عليهما شيء
دقيق مستدير ابيض اللون .

والاسماء الواردة في الكتابة الكوفية
تذكرنا بعهد الحساكم بامر الله (الذي
سمى نفسه بعد ذلك الحساكم بامره)
وبولي عهده عبد الرحيم بن الياس و كان
هذا حفيد المهدي اول الخلفاء الفاطميين
في اترقيته وابن عم الحاكيم بامر الله
وهذا الحاكيم بامر الله هو الذي اشتهر
عصره بالحوادث الغريبة الخطيرة فامر
بقتل ونقي وتعذيب وارهاق عظماء
وعلماء وادى به الامر في آخر عهده
الى ان ادعى الألوهية ثم قتل حين كان
خارجا يتزلا ويقطن انه سم . واما عبد
الرحيم بن الياس فنصب اول حاكما
على دمشق ثم اتى به الى مصر بحيلة
فمات مسموما في السجن .

٥ — الامار العاديه في اور .

دعا المستر (مسندني سميت) مدير
دار التحف العراقية المعين حديثا لها
جماعة من اصحاب الصحف والمجلات

اناروا المواصف في وجوه المخالفين
فعميت ابصارهم وولت الادبار اعلامهم
السيئة .

٤ — قطعة ثوب من عهد الفاطميين

اقتنت دار التحف في الحاضرة في
ل ٢ (يناير) كسفة قصبى (والقصبى
ثوب من كتان ابيض مقصب كان
يعمل في ديار مصر) وفيه ثلاثة
خطوط منسوجة بالحرير الاحمر والازرق
وفي اعلاها نقوش مصورة فيها طيور
موشاة متقنة الصنع يقابل فيها الطائران
الطارئين وفي اعلى هذه الطيور واسفلها
كتابة بالخط الكوفي بحكمة التمشيق
لونها ابيض على بساط احمر هذا نصها
« بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
... لا شريك له محمد رسول ...
عليه ... الله عليه نصر من الله ...
لعبد الله ووليه المنصور ابو علي الامام
الحاكم بامر الله امير المؤمنين الامام
العزیز بالله ... المؤمنين وولي عهد
المسلمين وخليفة امير المؤمنين ابو
القاسم عبد الرحيم بن الياس بن احمد بن
المهدي بالله امير المؤمنين ... سلام ...
لعبد الله ووليه المنصور ابو علي الحاكم
بامر ... الامام ... العزيز بالله امير
المؤمنين ... »

الى مشاهدة العاديات التي كشفت في
أور (القير) والتي ترتقي في قدمها الى
خمسـة آلاف سنة . فاذا تلك الآثار
نفيسة جدا . ولا بد من أن نصف شيئا
منها في فرصة أخرى لاكتظاظ هذا
الجزء بموضوعات .

٦- القوارب الطائرة في البصرة

كذبت حكومتنا تكديبا رسميا النبأ
الذي نقله رويتر عن إنشاء قاعدة بحرية
بريطانية في البصرة لآلة وارب الطائرة
الانكليزية ومما جاء في البلاغ المذكور
ان الحكومة البريطانية اعربت في شهر
٢ (نوفمبر) ١٩٢٨ عن رغبتها في انفاذ
اربعة قوارب طائرة في سنة ١٩٢٩
الى خليج البصرة . اختساروا لفوائدها
لمقاصد شتى في الحالات الجوية المرتبكة
في خليج فارس . على ان تكون البصرة
مركزا لها الى اجل مسمى وذلك خلال
مدة الاختبار التي تمتد الى ١٨ شهرا او الى
سنتين وكل ذلك برضا الدولة العراقية
وقد وصلت ثلاثة من هذه القوارب الى
بغداد في ١٣ مارت ونزلت في دجلة
امام المستشفى العسكري في الهندي

وكان مسير هذه الطائرات من لندن الى
مرسيلية الى مالطية الى نابولي الى ابو
فير الى الاسكندرية ثم طارت صباح

الاربعة ١٢ مارت من هذا الثغر متجهت
شطر حاب واستمرت في سيرها فوق
الفرات حتى الفلوجة فتأججت الى عاصمتها
فمرت فوقها عند الساعة ٣ والدقيقة ١٥
وطالت رحلتها من الاسكندرية الى
حاضرنا (والمسافة زهاء ٧٥٠ ميلا)
سبع ساعات ونصفا .

ثم طارت في الساعة العاشر من
صباح ١٤ مارت الى مقرها في البصرة .
٧- طلة الطيران عند

اختارت وزارة الدفاع ستة شباب
لتدريبهم على الطيران واتخذهم في جلة
القوة الجوية العراقية الذوي انشاؤها
في السنة القادمة . وبلغ عدد الذين
يلتزمون في الآليات في الطيرات
اربعة وعشرين شابا .

٨- حديقة الاطفال في باب المعظم
همت الحكومة العراقية بعناية صحة
الاطفال عظيمة لاجارى . وقد انشأت
في هذه السنة حديقة بدية لهم ليلعبوا
فيها ويمرحوا ويروضوا فيها ابدانهم
الفضة وفتحت . أول مرة في ١٢ مارت
(آذار) فذهب اليها تلاميذ المدارس
من البنين والبنات الذين دون المئشرة
من سنهم والنفول فيهما بجانا كما هو
الامر في حدائق البلاد الراقية . وفي
هذه الحديقة الجديدة من انواع الالاصيب

الحديث حتى مهل على المعلمين بكل علم
مراجعة الكتب الموضوعة فيه بأي لغة
من اللغات .

لهذا تشدد الجمعية الطبية المصرية
جميع الكاتين باللغة العربية في المواضيع
الطبية ان يأخذوا بالمصطلحات التي
جاءت في معجم الدكتور محمد شرف ،
على ان الجمعية ترحب بكل اقتراح او
تصحيح لاي لفظ وارد بالمعجم المذكور
او وضع الفاظ جديدة لم ترد به وقد
شككت لجنة من حضرات المذكورين بعد
وبينهم المؤلف لفحص جميع ما يصل
للجمعية من الاقتراحات في هذا الشأن
واقرار الصالح منها وادخاله بالطبقات
التالية للمعجم كتعهد المؤلف بذلك :

سعادة احمد نيمور باشا وحضرات
الشيخ احمد السكتري و خليل بك
مطران والدكتور احمد عيسى بك
والدكتور نجيب بك محفوظ والدكتور
محمد بك عبد الحميد والاستاذ احمد امين
والدكتور احمد زكي بك ابو شادي
ومحمد احمد الغمراوي افندي وعازر
ارمبوس افندي والدكتور محمد شرف
بك والدكتور محمد خليل عبد الحافي ،
وترى الجمعية في حضرات من
ضمهم هذه اللجنة من الاعضاء خ

ما يجسنب كل طفل وطفلة الى قضاء
الوقت فيها والى الانتفاع بما فيها من
ادوات الراحة والترويض وتربية صحة
الجسم والمحافظة عليها . بارك الله في
سعي المحسنين الى الوطن .

وتوحيد المصطلحات العلمية
في الطب والعلوم المتصلة به
منشور (الجمعية الطبية المصرية) للعالم العربي
رأت (الجمعية الطبية المصرية) ان
المؤلفات والتراجم في الطب والعلوم
المتصلة به قد زادت كثيرا في اللغة
العربية بما يظهر في مصر وغيرها من
البلاد العربية من وقت لآخر وتوجد
لو حظ بعين الفلق تفنن الكاتين في
العلم الواحد في نحت وتعريب المصطلحات
العلمية وكثيرا ما يروق لكل كاتب
الفاظ تغاير ما يختار له الاخر ولذلك
تعدت المصطلحات لغرض واحد .

ولما كان اساس العلم الاتفاق على
لفظ واحد ينصرف الى معنى خاص لا
يتعداه الى غيره ولا ينصرف ذهن
قارئه الى غير ما وضع له اللفظ مما دعا
الاسم الاوربية الى نحت مصطلحاتهم
العلمية من اللغات القديمة كاللاتينية
واليونانية حتى لا يكون لدى القارئ اي
معنى غير ما اتفق عليه وتستعمل هذه
المصطلحات في كل اللغات الاوربية

يتقن التركية والفارسية والكردية وشدا
الهندية حين نفاذ الانكليز الى ديار الهند.
١٢ - الطاعون في بغداد

وقعت ثلاث اصابات من الطاعون
في جانب الرصافة في بغداد في الاسبوع
المنتهى في ٩ آذار ووجدت سبعة
جرذان مصابة بالداء المذكور (٥) منها
في محلة قهوة شكر وجرذان في صبايخ
الال والحكومة تبذل وسعها لقطع دابر
هذا الوباء .

١٣ - الاخوان في انحاء الكويت
نزل (ابن حميد) رئيس عشيرة
عشيرة المخلوع من اماره (عينه)
بحوار الكويت في موضع اسمه (الطريقه)
ومعه جواهر من الخلق ونزل (ابن
ربيعان) في موطن آخر اسمه (المستوى)
بالقرب من الكويت ايضا ومعه جماعات
من الغزاة . وفي ٣ آذار (مارت)
هجم هؤلاء الغزاة على العراقيين الذين
في تلك الانحاء فنهضت طيارات العراق
فبيل الظهر من (الشعبية) فحاصرت
الغزاة في موطن يبعد عن جنوبي
الكويت نحو عشرين ميلا .

وكان عدد الغزاة نحو ستمائة مقاتل
راكبين ثمانمائة بغير وهم يسوقون
قطيعا جرارا من الشاة وحالما لحوا
الطيارات تحوم فوق رؤوسهم ابتدروها

ضمنان لئلا الجهد الصادق في تحقيق
اماني المتكلمين بالعربية اراه هذا الموضوع
الخطير كما انها تأمل معاونة جميع الكتاب
وارسال اقتراحاتهم الى سكرتيريه
(الجمعية الطيبة المصرية) رقم ٥ شارع
الصنابير في القاهرة .

١٠ - قدوم السر جابر كاتين
قدم اليها السر جابر كاتين ومعه
عضلة راكبين الطيارة فاستقبلهما في
المحطة في صباح السبت الثاني من آذار
(مارت) جم غفير من كبار القوم
١١ - عطاء الخليل

توفي فجأة في ٢٢ ك ٢ (يناير)
بالسكة القلبية حين كان في دار طبيبه
وكان قد ذهب اليه ليشيخه في امر
ما شعر به . وكان نائب اواء سكوت
العمارة ولما وقوف على صناعة الترس
ونظم الشعر . ولد في شهر ابان في سنة
١٨٨٥ ثم نقل والداه الى بغداد فادخله
المدرسة الاعدادية الملكية ثم تنقل في
المدارس حتى رشا فكرة في الانقطاع
الى الترس بملازمة شيوخ مدرسة الفضل
ومنها بعد حين تلقى الحقوق في بغداد
وفي سنة دراسته الاخيرة لها نشت
نيران الحرب (١٩١٤) فلم يتمكن
من الحصول على الشهادة . وكانت

ص ٢٠٥ من ٢٣ بقوله لهم : بقولهم
له - ص ٢٠٧ من ٢ مناطا كان : مناطا كان
- ص ٢٠٧ من ١٧ كادت : كانت - ص
٢٠٧ من ١٨ اموالها : احوالها - ص
٢٠٨ من ٤ كان : كاد - ص ٢١١ من
٢٢ يجد انا محقون : فيجد انا محقين
ص ٢١١ من ٢٤ السكسوية السكسوية
- ص ٢١٢ من ٢ لا يجب ان يكونوا :
يجب ان لا يكونوا - ص ٢١٤ من
٢٠ او او اكاريميات : او اكاريميات
ص ٢١٣ من ١٧ او سورية او عراقية
: وسورية وعراقية - ص ٢١٣ من ٢٠
وتتضارب... وتشابك : ولا تتضارب
... ولا تشابك - ص ٢١٧ من ١٤
الحديقة المنسوبة الى عبد الجبار غلام :
المنسوبة الى وقف السيد سلمان النقيب
التي ادار شؤونها وقتما عبد الجبار غلام
وهي اليوم بادارة اولاد السيد سلمان
النقيب - ص ٢١٩ من ١١ لغيري : على
غيري - ص ٢٤٧ من ٤ في النعي : في
النص - ص ٢٤٧ من ١٢ وكان عياش :
وكان ابن عياش - ص ٢٦١ من ١٠ و
١٢ او : اي - ص ٢٦٣ من ١٨ من هي
رابعة : من رابعة - ص ٢٦٧ من ١٢
وبين اخلاق : واخلاق - ص ٣٢١ من
* وهي : وهو *

بإطلاق الرصاص فقاتلهم بوابل من
القبائل وأغرقهم برشاش مدافعهم فوالوا
الادبار لا يلونون على شيء ويظن ان
الغزاة كانوا من عشيرة (مطير)
والمغزوين كانوا عشائر عراقية مختلفة
بينها عشائر بني مالك .
وقد نالت رصاصه من رصاص الغزاة
طيارة فاصابت المائل في اللاسلكي
الطيار فقتله في اثناء عمله واودع مقره
الاخير بعد ظهر ٤ (مارس) آذار
وبعد يومين اي في (٦ منه) هجم
اخوان آخرون على القبائل العراقية
والشامع ان ابن حميد المذكور اغار
عليها معه ٣٠٠٠ مقاتل وكان المغزوين
من البسود وزباد وشمر وبلغ عسكرو
خيمها جميعا الذين فوق بين الفريقين
معركة شديدة لم تتحقق خسائرها
ويقال ان بين العشائر المنكوبة قبيلة
العقيلات وان خسارتها لا تقل عن
ثمانمائة بعير وفقدت عشائرها اكثر
مواسيها وغنمها .

(تصويبات)

ص ٤٢ من ٨ مناهله : مناهلهما - ص
٤٢ من ٩ انوارها : انوارهما - ص
١٣٢ من ١٢ الفية مالك : ابن مالك -
ص ٢٠٥ من ٢٢ والعام : والعاصم -